

معاني القرآن الكريم

روى سعيد عن قتادة قال هذا مثل ضربه ا ﴿ أي إذا كان لأحدكم مملوك لم تسخ نفسه أن يعطيه مما يملك وا ﴿ جل وعز أولى أن ينزه عن هذا .

ومنى هذا القول أنهم عمدوا الى رزق ا ﴿ فجعلوا للأصنام منه نصيبا وله نصيبا والمعنى إنكم كلكم بشر ويكون لأحدكم المملوك فلا يرد عليه مما يملك شيئا ولا يساويه فيه فكيف تعمدون الى رزق ا ﴿ فتجعلون منه نصيبا وللأوثان نصيبا .

61 - ثم قال جل وعز أفبينعمة ا ﴿ يجحدون أي أفأن أنعم ا ﴿ عليهم جحدوا بالنعمة وجعلوا ما رزقهم لغيره وقيل المعنى أفأن أنعم عليهم بالبيان والبراهين جحدوا نعمه